

تفسير البغوي

وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ^ج كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

(وإن من قرية (وما من قرية (إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة (أي : مخربوها

ومهلكوا أهلها (أو معذبوها عذابا شديدا (بأنواع العذاب إذا كفروا وعصوا وقال مقاتل

وغيره : مهلكوها في حق المؤمنين بالإماتة ومعذبوها في حق الكفار بأنواع العذاب . قال

عبد الله بن مسعود : إذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن الله في هلاكها . (كان ذلك في

الكتاب (في اللوح المحفوظ (مسطورا (مكتوبا . قال عبادة بن الصامت : سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن أول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما أكتب؟

قال القدر وما كان وما هو كائن إلى الأبد " .